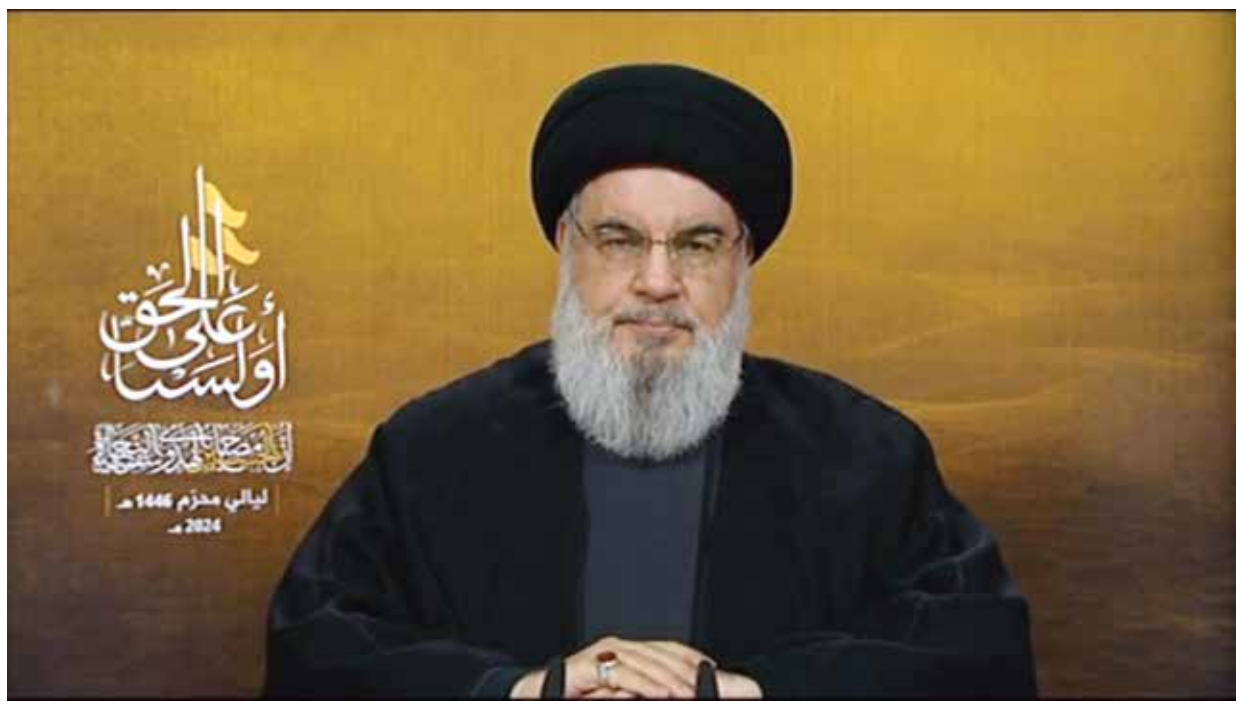

حتى لو سقط شهداء وتهدمت البيوت في لبنان
السيد نصر الله: لن نتخلى أبداً عن دعم فلسطين

أكّد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أنّ المقاومة في لبنان لن تتراجع "لحظةً واحدةً على الإطلاق عن نصرة الحق حتى لو سقط شهداء وتهدمت البيوت ومهما كان لذلك من تداعيات سياسية".

في حين ارتفعت نسبة دوي صفارات الإنذار في المناطق الواقعة جنوبي نهاريا، شمالي فلسطين المحتلة، إلى ٥٠٠٪، بحسب ما أفادت به "القناة ١٢" الصهيونية، ما يشير إلى زيادة وتيرة العمليات التي ينفّذها حزب الله.

هذا وبعد نصف ساعة فقط على إطلاق وزير أمن الاحتلال، يوآف غالانت، تهديدات ضد لبنان من جبل الشيخ شمالي فلسطين المحتلة، استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان، المكان المتواجد فيه غالانت بسرب من المسيّرات الانقضاضية.

السيد نصر الله يشيد بالمقاومة في لبنان وبيئتها

في التفاصيل، دعا السيد حسن نصر الله، في كلمةٍ له في المجلس العاشورائي المركزي في بيروت، الجميع إلى القيام بما يستطيعون فعله لنصرة فلسطين، معتبراً أنّ من يتجاهل ما يجري في غزة والمظالم التي تلحق بفلسطين وبجبهات الإسناد "فهو ميّت العقل والقلب والروح".

وقال أنّ المقاومة في لبنان دخلت معركة "طوفان الأقصى"، إسناداً لغزة وللشعب الفلسطيني، مفعمةً بالروح الكبيرة والمفاهيم والمشاعر والإرادات والعزائم". وأضاف السيد نصر الله أن هول المجازر في قطاع غزة أيقظ الفطرة الإنسانية في الغرب وخاصةً لدى طلاب الجامعات الأميركية وعقولهم، جازماً أن لا حاجة للنقاش في "إسرائيل" وعدوانها على المنطقة ومظلومية الشعب الفلسطيني.

وشدّد على مظلومية الشعب الفلسطيني معتبراً أنّ "الحق الظاهر والجلي اسمه فلسطين"، بمعايير القانون الدولي والحقوق الإنسانية والأخلاق والأديان، ويقابل ذلك باطل اسمه "إسرائيل".

وأشاد السيد نصر الله ببيئة المقاومة وموقفها من فتح الجبهة إسناداً لغزة والشعب الفلسطيني ومقاومته، معتبراً أنّها مكّنت المقاومة في لبنان في موقفها الصلب وحضورها القوي، ويؤكّد أنّ المقاومة في مكانها الصحيح.

ونقلت منصات إعلامية صهيونية من كلمة السيد نصر الله قوله إنّنا "في وسط أحداث كبيرة ومهمة في غزة والمنطقة"، متحدثةً عن الخطر والتهديد الكبيرين الذان تمثلهما المقاومة لكيان الاحتلال.

وتمنى السيد نصر الله، في ختام كلمته، أن يحمل العام الهجري الجديد "التوفيق لتحقيق الآمال وإنهاء الآلام وأن يمن على المجاهدين والصابرين والثابتين بالنصر القريب والعاجل".

ارتفاع نسبة دوي صفارات الإنذار في نهاريا

ميدانياً بينما تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان، تنفيذ عملياتها ضدّ الاحتلال الصهيوني، إسناداً للمقاومة في غزة، وسائل إعلام عبرية تتحدّث عن ارتفاع نسبة دوي صفارات الإنذار في نهاريا إلى ٥٠٠٪.

وارتفعت نسبة دوي صفارات الإنذار في المناطق الواقعة جنوبي نهاريا، شمالي فلسطين المحتلة، إلى ٥٠٠٪، بحسب ما أفادت به "القناة ١٢" الصهيونية، ما يشير إلى زيادة وتيرة العمليات التي ينفّذها حزب الله.

ويواصل حزب الله تنفيذ العمليات العسكرية ضدّ أهداف تابعة للاحتلال في شمالي فلسطين المحتلة، موسعاً مدى إطلاق النار في العديد منها.

استهداف جبل الشيخ

في السياق نشر وزير أمن الاحتلال الصهيوني، يوآف غالانت، توثيقاً من تقدير الوضع العملياتي في جبل الشيخ، لتستهدف المقاومة الإسلامية في لبنان، بعد نصف ساعة من ذلك فقط، قاعدة في هذا الجبل، وفق ما أكدت وسائل إعلام صهيونية.

وشارك في التقدير العملياتي، الذي ادعى خلاله غالانت "الاستمرار في محاربة حزب الله"، قائد "الفرقة ٢١٠"، العميد يائير بالاي، ونائب قائد "اللواء ١٨٨"، المقدم عوديد عدني، وقادة الكتائب العاملة في جبل الشيخ وقطاع مزارع شبعا اللبنانية المحتلة، كما وتحدث بعد ذلك مع مقاتلي "الكتيبة ٥٣" في المدرعات.

وزعم غالانت من جبل الشيخ أنّه "حتى لو كان يوجد وقف لإطلاق النار في غزّة، سنواصل القتال وسنقوم بكل ما هو ضروري، وهذا ما يأتي بالنتائج"، في إشارة إلى استمرار القتال عند الجبهة مع لبنان.

وادعى أيضاً أنّ "جيش" الاحتلال "مستعد لأي شيء ولحقيقة أنهم إذا جاءوا لمهاجمتنا، أو إذا لم يسمحوا لنا بإعادة الصهاينة إلى الشمال، نحن سنعمل".

وقالت منصة إعلامية صهيونية إنه، قبل وقت قصير، نشر وزير الأمن الصهيوني "توثيقاً من تقدير الوضع العملياتي" في جبل الشيخ، لكنّ المفاجأة أنه بعد دقائق قليلة تمّ توثيق هجوم لحزب الله باتجاه قمة الجبل.

ولم تمضِ نصف ساعة على تهديدات غالانت، بحضور مسؤولين عسكريين في "جيش" الاحتلال، حتى استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان النقطة التي اجتمعوا فيها، معلنةً شنّها هجوماً جوياً بأسراب متتالية من المسيّرات الانقضاضية على مركز الاستطلاع الفني والإلكتروني بعيد المدى على الاتجاه الشرقي في جبل الشيخ في الجولان السوري المحتل.

وأكدت، في بيانٍ، أنّ المسيرات الانقضاضية أصابت قبة الاحتلال وتجهيزاته التجسسية والاستخبارية ومنظوماته الفنية، مما أدى إلى تدمير الأجهزة المستهدفة واندلاع النيران فيها بشكل كبير.

نيران حزب الله تلتهم «تهديدات غالانت».. إستهداف أعلى نقطة منذ طوفان الأقصى بهجوم جوي

وأوضحت المقاومة أنّ العملية جاءت دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته، وفي إطار الرد على الاعتداء والاغتيال الذي نفذه أمس الاحتلال في منطقة البقاع.

أهمية نقطة الاستهداف؟

مركز الاستطلاع الفني والإلكتروني بعيد المدى على الاتجاه الشرقي في جبل الشيخ الذي استهدفته المقاومة بمسيّراتها، يمثّل الأعلى منذ بداية معركة طوفان الأقصى في السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، حيث تقع عند ٢٢٣٠ متراً، في أعلى قمم الجبل في الجولان السوري المحتل.

وتؤمن هذه النقطة تغطية ورصداً في الاتجاه الشرقي من سوريا إلى العراق والأردن وتبوك حتى الحدود الإيرانية.

وتشمل تجهيزات إلكترونية وتجسسية واستخباراتية ومنظومات فنية صهيونية تعدّ الأكثر تطوراً.

وكان جيش الاحتلال أقر بإصابة جندي من جراء إطلاق صواريخ من لبنان في اتجاه الجليل، شمالي فلسطين المحتلة. وتحدثت إذاعة "الجيش" الصهيوني عن إصابة ٤ أشخاص على الأقل، بينهم أميركي و٣ مستوطنين، من جراء إطلاق صواريخ مضادة للدروع من لبنان في اتجاه "زرعيت" في الجليل.

وجيش العدو الصهيوني يقرّ بإصابة ٢٣ من جنوده في قطاع غزة
صواريخ ونيران المقاومة تجبر الاحتلال على الانسحاب من الدرج والشجاعية

في اليوم الـ ٢٧٦ من العدوان على غزة، ارتكبت قوات الاحتلال الصهيوني ٣ مجازر خلال الـ ٢٤ ساعة الأخيرة استشهد فيها ٤٠ فلسطينياً وأصيب ٧٥. ليرتفع عدد الشهداء في القطاع إلى ٣٨١٩٣ شهيداً، والجرحى إلى ٨٧٩٠٣.

ميدانياً أعلنت سرايا القدس قصفها حشوداً للاحتلال بحي تل الهوا ومحور نتساريم، كما أعلنت تفجير آليتين للاحتلال بتل الهوا. وأعلنت كتائب القسام قصف حشود للاحتلال في محور نتساريم. في المقابل، أعلن الاحتلال إصابة ضابط في الكتيبة ٨٢ بجروح خطيرة خلال معارك في شمال قطاع غزة، وإصابة ٢٣ عسكريا خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية بينهم ١٧ أصيبوا في معارك غزة.

وفي ذات السياق نقلت صحيفة معاريف عن رئيس العمليات السابق في الجيش الصهيوني، اللواء يسرائيل زيف قوله إن الجيش الصهيوني غير موجود على الأرض في غزة وإن حماس تعيد تنظيم نفسها فعليا. وأشار أنه عندما يقولون إن حماس منهكة ومتعبة، فهذا غير صحيح.

القوات الصهيونية تنسحب من الشجاعية

في التفاصيل أكدت وسائل إعلام في قطاع غزة، الاثنين، أنّ "جيش" الاحتلال بدأ بالانسحاب من بعض محاور القتال في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، موضحاً أنّ ذلك قد يكون مناورةً تقوم بها القوات الصهيونية في المنطقة. وأضافت أنّ "الجيش" الصهيوني بدأ بالانسحاب أيضاً من حي الدرج في مدينة غزة أيضاً بصورة مفاجئة ليل الأحد.

في غضون ذلك، وبينما تواصل المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال المتوغلة لليوم الـ٢٧٦ من "طوفان الأقصى"، أكدت كتائب الشهيد عز الدين القسّام، الجناح العسكري لحركة حماس، استهدافها قوات الاحتلال المتموضعة في محور "نتساريم" جنوبي غربي مدينة غزة بعدد من صواريخ "رجوم" من عيار ١١٤ ملم. بدورها، سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، قصفها مركزاً لقيادة قوات الاحتلال على خط الإمداد في "نتساريم".

وقصفت السرايا تجمعات الاحتلال في حي تل الهوا جنوبي غربي مدينة غزة أيضاً بقذائف "الهاون". وفي الحي نفسه، فجّرت آليتين عسكريتين صهيونيتين بعبوات أرضية مزروعة مسبقاً. ونشر الإعلام الحربي لسرايا القدس مشاهد توثّق قصفها الذي استهدف مركز قيادة العمليات الصهيونية في الشجاعية. أما كتائب شهداء الأقصى فأكدت تمكّنها من قصف تجمعات الآليات الصهيونية في جنوبي غربي مدينة غزة بقذائف "الهاون".

كما قصفت "شهداء الأقصى"، فجر الإثنين، موقع "ناحل عوز" العسكري الصهيوني برشقة صواريخ من نوع "١٠٧". كذلك، دكّت كتائب المجاهدين، الجناح العسكري لحركة المجاهدين الفلسطينية، موقع كتيبة "أميتاي" الصهيوني في شرقي مدينة رفح، جنوبي القطاع، برشقة صاروخية. ونشرت كتائب المجاهدين مشاهد عن استهدافها تموضعاً لجنود الاحتلال في "نتساريم".

أبو عبيدة: المجاهدين لا يزالون يقاتلون بشراسة

يُذكر أنّ الناطق باسم كتائب القسّام أبا عبيدة أكد في كلمة مصورة له أنّ المجاهدين لا يزالون يقاتلون بشراسة ويخرجون في وجه الاحتلال، كما "توعّدنا في اليوم الأول من العدوان".

وشدّد أبو عبيدة على أنّ الكتائب الـ٢٤ التابعة لـ"القسّام" قاتلت من بيت حانون شمالاً إلى أقصى الجنوب في رفح، وقدّمت الشهداء من الجنود والقادة من المستويات كافة، كاشفاً أنّها "تمكّنت من تجنيد آلاف المقاتلين الجدد خلال الحرب"، ومطمئناً إلى أنّ قدراتها البشرية بخير.

وبشأن القدرات العسكرية، أكد أنّ "القسّام" عزّزت القدرات الدفاعية لمواجهة الاحتلال في كل مكان من أرض قطاع غزة وتدوير مخلّفات الاحتلال التي قصفها على المدنيين.

وتوعّد أبو عبيدة الاحتلال بأنّ محور "نتساريم" سيكون رعباً للاحتلال، مؤكداً أنّ قواته ستخرج مهزومةً منه.

ثلاثة مجازر في ٢٤ ساعة

بدورها أفادت وزارة الصحة، في غزة، بارتكاب الاحتلال ٣ مجازر داخل القطاع، وصل من جراءها للمستشفيات، ٤٠ شهيداً و٧٥ مصاباً خلال ٢٤ ساعة.

وبذلك، أعلنت الوزارة، عن ارتفاع عدد ضحايا العدوان الصهيوني إلى ٣٨ ألفاً و١٩٣ شهيداً، و٨٧ ألفاً و٩٠٣ مصابين، منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وفي السياق، أكد الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة، الإثنين، تمكّنه من كسر الحصار عن شمالي القطاع، على الرغم من استهداف الاحتلال لطواقمه.

وأشار الهلال الأحمر إلى أنّ النقص في الوقود، أجبره على إيقاف ١٨ عربة إسعاف تابعةً له عن العمل، محذّراً من انتشار الأوبئة الأمراض في صفوف النازحين.

كذلك، طالب الهلال الأحمر في غزة، الأطراف الدولية بضرورة إلزام الاحتلال الصهيوني باحترام القانون الدولي فوراً.

وكان الاحتلال فد جعل ٩٦٪ من سكان قطاع غزة يعانون من انعدام الأمن الغذائي، إذ كشف الهلال الأحمر، عن تدهور الأوضاع في قطاع غزة، مشيراً إلى أن العدوان المستمر على القطاع، أخرج غالبية المستشفيات عن الخدمة، فيما نزح قرابة المليوني فلسطيني من مناطقهم، وأوضاعهم تزداد مأساوية.

وذكر الهلال الأحمر، في بيانه، إن ٢٥٠ ألف شخص، يقطنون المناطق المهددة بالإخلاء في خان يونس ورفح، وأضاف أن النازحين مهددون بالإصابة بوباء الكوليرا من جراء تلوث مياه الشرب.

كما تعاني غالبية سكان قطاع غزة بنسبة تقارب الـ٩٦٪، من انعدام الأمن الغذائي الحاد، بحسب ما نقل الهلال الأحمر الفلسطيني.

إصابات في صفوف العدو

من جهته أقرّ "جيش" الاحتلال الصهيوني، الاثنين، بإصابة ٢٣ عسكرياً خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، بينهم ١٧ أُصيبوا في المعارك الدائرة مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وسبق أن اعترف "الجيش" الصهيوني الإثنين أيضاً بإصابة ضابط من الكتيبة الـ"٨٢"، التابعة للواء "ساعر ميغولان ٧"، إصابةً خطرة، وذلك في معركة شمالي القطاع.

وفي ما يتعلّق بالقتلى، أعلن "جيش" الاحتلال، مقتل ضابط، وهو قائد سرية في كتيبة سلاح الهندسة "٦٠١" التابعة له، مشيراً إلى أنّه سقط خلال المعارك في جنوبي القطاع. وبهذا، يرتفع عدد قتلى "جيش" الاحتلال في معارك قطاع غزة إلى ٦٨٠ ضابطاً وجندياً منذ بدء "طوفان الأقصى"، إضافة إلى جرح نحو ٤٠٩٧ آخرين إصابات متفاوتة، بحسب ما نشرته وسائل إعلام صهيونية، تحت بند "سُمح بالنشر". وإذ يتكتّم الاحتلال على خسائره ويفرض رقابةً شديدةً بشأنها، فإنّ البيانات والمشاهد التوثيقية التي تصدرها المقاومة في كل من قطاع غزة ولبنان تؤكد أنّ قتلاه ومصابيه أكبر بكثير مما يعلن.

وزارة الصحة في غزة تعلن ارتكاب العدو ثلاثة مجازر.. وارتفاع حصيلة الشهداء إلى ٣٨١٩٣

الهلال الأحمر في غزة: كسرنا الحصار شمالي القطاع

من جانبه أكد الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة، الإثنين، تمكّنه من كسر الحصار عن شمالي القطاع، على الرغم من استهداف الاحتلال لطواقمه. وأشار الهلال الأحمر إلى أنّ النقص في الوقود، أجبره على إيقاف ١٨ عربة إسعاف تابعةً له عن العمل، محذّراً من انتشار الأوبئة الأمراض في صفوف النازحين.

كذلك، طالب الهلال الأحمر في غزة، الأطراف الدولية بضرورة إلزام الاحتلال الصهيوني باحترام القانون الدولي فوراً.

مقاومو الضفة الغربية يرعبون الاحتلال

وفي الضفة المحتلة اقتحمت قوات كبيرة من "جيش" الاحتلال الصهيوني، المنطقة الشرقية من مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية، تمهيداً لاقتحام المستوطنين لقبر النبي يوسف وإقامة طقوس تلمودية.

وأكدت سرايا القدس-كتيبة نابلس خوضها اشتباكات عنيفة واستهداف قوات الاحتلال بالرصاص والعبوات شرق المدينة وقرب كلية الروضة وشارع عمان. وفي السياق، أصيب شاب برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، واعتقل ٥ آخرون، الليلة، في مدينة البيرة بالضفة الغربية.